[191] والمعاونة، والاسراف في المال بعيد هنا " بركة " أي يصل نفعهم إلى من جاوروه في البيت، أو في المجلس أعم من المنافع الدنيوية والاخروية، وفي الخصال " لمن جاوروا " " سلم " بالكسر أو الفتح أي مسالم، وعلى الاول مصدر، والحمل للمبالغة في القاموس السلم بالكسر المسالم والصلح ويفتح. 47 - كنز الكراجكى: عن محمد بن طالب، عن أبي المضل الشيباني، عن عبد الله ابن جعفر الازدي، عن خالد بن يزيد الثقفي، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال علي لمولاه نوف الشامي وهو معه في السطح: يا نوف أرامق أم نبهان ؟ قال: نبهان أرمقك يا أمير المؤمنين قال: هل تدري من شيعتي ؟ قال: لا والله، قال: شيعتي الذبل الشفاه، الخمص البطون، اذين تعرف الرهبانية، والربانية في وجوههم، رهبان بالليل، اسد بالنهار، الذين إذا جهنم الليل اتزروا على أوساطهم، وارتدوا على أطرافهم، و صفوا أقدامهم، وافترشوا جباههم، تجري دموعهم على خدودهم، يجأرون إلى الله في فكاك رقابهم، وأما النهار فحلماء علماء كرام نجباء أبرار أتقياء. يا نوف شيعتي الذين اتخذوا الارض بساطا، والماء طيبا، والقرآن شعارا إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، شيعتي الذين في قبورهم يتزاورون وفي أموالهم يتواسون، وفي الله يتباذلون، يا نوف درهم ودرهم، وثوب وثوب، وإلا فلا شيعتي من لا يهر هرير الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، ولم يسأل الناس وإن مات جوعا، إن رأى مؤمنا أكرمه، وإن رأى فاسقا هجره، هؤلاء والله يا نوف شيعتي شرورهم مأمونة، وقلوبهم محزونة، وحوائجهم خفيفة، وأنفسهم عفيفة، اختلف بهم الابدان، ولم تختلف قلوبهم. قال: قلت: يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك، أين أطلب هؤلاء ؟ قال: فقال لي: في أطراف الارض، يا نوف يجيئ النبي صلى الله عليه وآله يوم القيامة آخذا بحجزة بربه جلت أسماؤه، يعني بحبل الدين وحجزة الدين، وأنا آخذ بحجزته، وأهل بيتى آخذون بحجزتي، وشيعتنا آخذون بحجزتنا، فالى أين ؟ إلى الجنة ورب الكعبة _____